

عربيات دوليات

شَلْح: مساع سعودية وقطرية للمصالحة الفلسطينية

كشف الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، رمضان شلح (الصورة)، عن مساع سعودية وقطرية لإتمام المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، وقال شلح في مقابلة مع صحيفة «الوطن»



السعودية، إن «السعودية على وجه الخصوص يمكن أن تؤدي دوراً أساسياً في ملف المصالحة ومجمل الموضوع الفلسطيني». وأضاف «ما علمناه عن الجهود الحالية التي بدأت باتصالات مع السعودية، ومع مصر، والآن قطر، أنها اصطدمت بعقبة أساسية». من جهة ثانية، نفى شلح أن تكون المقاومة الفلسطينية أداة في المحور الإيراني. وقال «إن اتهام المقاومة بأنها أداة في يد أي طرف هو إهانة للشعب الفلسطيني».

(يو بي أي)

«فتح» و«حماس» تدعمان إضراب الأسرى

تفاعلت أمس قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الذين أعلنوا قبل يومين إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم. وأعلنت حركة «فتح» أنها ستلجأ إلى كل الوسائل المشروعة لإطلاق سراح الأسرى، فيما حمل المتحدث باسم «حماس» فوزي بهوم السلطات الإسرائيلية «كل تداعيات سياسة التنكيل والإهمال والحرمان بحق هؤلاء الأبطال، والمماطلة في تنفيذ مطالبهم العادلة وحقوقهم المشروعة». وفي السياق، كشف مركز الأسرى للدراسات أن السلطات الإسرائيلية تحتجز 18 أسيراً فلسطينياً معظمهم من قادة الأسرى احتجازاً منعزلاً منذ فترات طويلة، وفي مقدمتهم الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات، ومسؤول أسرى «حماس» يحيى السنوار.

(يو بي أي)

إسرائيل تعتقل فلسطينياً رفع صورة نصر الله

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس، الشاب مختار حيداري، من سكان مدينة سخنين، للاشتباه في أنه رفع صورة الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، خلال مسيرة يوم الأرض في المدينة الأسبوع الماضي. وكانت الشرطة قد اعتقلت المواطن ياسر سعيد زبيدات، أول من أمس، من سخنين أيضاً لرفعه صورة الشهيد عماد مغنية.

(يو بي أي)

نتنياهو يرفض خطة أوباما: الترتيبات الأمنية وغور الأردن أولوية

الحصول من إسرائيل على موافقة بتجميد البناء في الضفة الغربية وفي شرق القدس، وبدء المفاوضات حول مسألة الحدود. إلا أن مستشار الرئيس الأميركي دنيس روس يرى أن هناك احتمالاً ضعيفاً لنجاح المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين، وأنه يجب التركيز على بناء مؤسسات السلطة الفلسطينية «من تحت إلى فوق»، وهو ما يدعو إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

إلى جانب هذين الموقفين، يقف معسكر مؤلف من مسؤولين رفيعي المستوى



الخطة تشبه الصيغة التي قدمها بيل كلينتون في أعقاب فشل كامب ديفيد



اتهام صحافية بالتجسس: سرّبت وثائق قتل

جاء فيه أن «بلاو كشف خلال السنتين الأخيرتين سلسلة قضايا تتعلق بأداء الجيش وأزرع الأمن في الضفة الغربية». وشددت على أن «جميع التقارير التي نشرت في هارتس أرسلت إلى الرقابة العسكرية التي صدّقت عليها تصديقاً كاملاً». وأضافت «هارتس» أن «الشبابك تعهد بعدم التحقيق مع المراسل بشأن مصادره الصحافية أو كمشتبّه فيه، وعدم استخدام وثائقه دليلاً في أي إجراء قضائي ضد المتهم بالتسريب». ووفقاً لـ «هارتس»، فإنه «بعد مرور وقت قصير، اعتقل «الشبابك» عنات كام، وهي جندي سابقة في مكتب قائد الجبهة الوسطى بشبهة أنها مصدر أوري بلاو. وفي كانون الثاني 2010، أبلغ «الشبابك» المحامي موزر أن موكله أوري بلاو مطلوب للتحقيق».

وتابع البيان أن «موزر ردّ على ذلك بأن هذا الطلب يتناقض مع شروط الاتفاق، وأنه سيوصي أمام بلاو بالأجواب مع ذلك. ومنذ هذه اللحظة رفض «الشبابك» الالتزام بالاتفاق الذي وقّعه ورفض اقتراحاً بلورة اتفاق جديد يحقق هدف «الشبابك» بشأن حماية أمن الدولة».

(يو بي أي)

الإسرائيلي التحقيق في القضية. وسلمت صحيفة «هارتس» محققي «الشبابك» نحو 50 وثيقة، وذلك في إطار اتفاق بين «الشبابك» وبلاو ومحامي «هارتس»، يقضي بعدم توجيه اتهام إلى بلاو، بل التعاطي معه كشاهد. وتبين لمحققي «الشبابك» والجيش أن كام تمكنت من نسخ مواد سرية كثيرة ونقلها من جهاز كمبيوتر عسكري إلى آخر مدني، ونسبت النيابة العامة إلى كام تهم «التجسس الخطير» وتسليم معلومات سرية واحتجاز معلومات سرية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن رئيس «الشبابك» يوفال ديسكين قوله إن الأعمال التي ارتكبتها كام شملت تسريب وثائق سرية للغاية تضمنت تفاصيل عن عمليات عسكرية وانتشار قوات الجيش وأنشطة استخباراتية ومعلومات عن أسلحة.

وأوضح ديسكين أن تسريب الوثائق يمثل خطراً على حياة الجنود والمدنيين، وحجم الضرر الذي يمكن إلحاقه بأمن إسرائيل جراء أفعالها «خطير جداً». وأكد أن «التحقيق مستمر، ومن الجائز أن هناك مسرّبين آخرين».

وفي أعقاب قرار المحكمة، أصدرت صحيفة «هارتس» بياناً توضيحياً

لم تمض ساعات على التسريب الأميركي بشأن خطة سلام محتملة للرئيس باراك أوباما، حتى قابلتها إسرائيل بتسريب مضاد، يرفض أي فرض للتسوية

علي حيدر

كما هو متوقّع، لم ينتظر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طويلاً حتى سرب موقفه مما قيل عن عزم الرئيس الأميركي باراك أوباما طرح خطة سلام في الخريف المقبل، وبالطريقة نفسها التي لجأت إليها إدارة البيت الأبيض. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن رئيس الوزراء يعارض التسوية التي ستحاول الولايات المتحدة فرضها على إسرائيل.

وفي محاولة لاحتواء الضغط الكامن وراء تسريب هذا الخبر، نقل المصدر عن نتنياهو قوله في أحاديث مغلقة «إذا حاولوا أن يفرضوا علينا اتفاقاً، فهذا لن ينجح ولن يكون مقبولاً».

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء شدّد في الحديث نفسه على أن المسألة الأساسية التي لم تعالج كما ينبغي في كل المحادثات منذ أوسلو وحتى اليوم هي «الترتيبات الأمنية والحاجة إلى منع دخول صواريخ ومقذوفات صاروخية إلى أراضي الضفة». ولهذا الغاية، يعتقد نتنياهو أنه «ينبغي أن يكون هناك وجود إسرائيلي على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية، أي في غور الأردن، وأن أي اتفاق لا ينضمّن ترتيبات أمنية كهذه لن يكون مقبولاً على إسرائيل».

على خط مواز، أوضح مصدر سياسي آخر أنه يدور جدل في الإدارة الأميركية حول استمرار الطريق في المسيرة السياسية، بالقول إن المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط، جورج ميتشل، يحاول دفع مسيرة التسوية على مراحل، تحاول خلالها الولايات المتحدة

الجانب الاستخباري الذي يتحدث عنه السياسيون، هو جزء من مشكلة أوسع، تتمثل بعدم ثقة قطاعات واسعة من المواطنين بأداء الأجهزة الأمنية وتحديد ولائها الحقيقي، هل هو للوطن والواجب والمهنة، أم لجهات سياسية معينة؟. ويتذكّر «الخبير الأمني» كيف كان النظام السابق «يعتمد على شبكة استخباراتية من الوكلاء، إضافة إلى أعضاء حزبه في رفد الأجهزة الأمنية بكل صغيرة وكبيرة تحدث في الشارع أولاً بأول، مستفيداً من هيبة الدولة التي كان يشعر بها كل عراقي، وقوة أجهزتها الأمنية».

ويضيف «أما الآن، فالوضع اختلف كلياً، وهيبة الدولة كسرتها القوات الأميركية حين حلت المؤسسة العسكرية والأمنية، وسمحت بعمليات نهب وسلب لممتلكات الدولة». ويستطرد «لذا، فإن أي جهد لإعادة بناء أجهزة استخباراتية قوية وفعالة يحتاج إلى إقناع المواطن بوجود دولة مؤسسات حقيقية وقوية وغير منحازة لهذه الطائفة أو تلك بالقول والفعل، عند ذلك تستطيع الأجهزة الأمنية كسب المواطن لمصلحتها، وإعادة بناء شبكة من المتعاونين - المخبرين على غرار ما هو معمول به في دول عريقة بهذا المجال».

أما سعاد راضي، وهي باحثة في علم النفس، فتعتقد أن حنين البعض لرؤية الأمن والاستقرار في زمن النظام السابق، أمر طبيعي، بسبب غريزة حب البقاء البشرية التي تتجه للاستغلال بالجهة التي توفر الأمن. لكنها تستدرك بالقول إن «هذا الحنين يجب أن لا يفسره البعض على أنه حبّ لشخص صدام حسين أو نظامه، بل الصحيح هو ميل الناس الغريزي إلى من يحميهم بقوة الدولة المهابة».

بالرئيس السابق صدام حسين. 14. شباط 2007: جورج بوش يقرر إرسال 30 ألف جندي إضافي إلى العاصمة. 22. أيار: الجولة الأولى من المفاوضات الأميركية - الإيرانية حول العراق، تلتها جولتان أخريان. 10. أيار 2008: مقتدى الصدر يامر «جيش المهدي» بإلقاء السلاح. واتسمت الأشهر الأخيرة من 2008 بالحوادث الأكثر أهمية، وفي مقدمها توقيع اتفاقية «صوفا» بين واشنطن وبغداد. 31. كانون الثاني 2009: إجراء انتخابات مجالس المحافظات. 30. حزيران: إكمال انسحاب القوات الأميركية من المدن. 7. آذار 2010: الانتخابات البرلمانية.

وبدأ مئات الآلاف من العراقيين بالتوافد إلى مدينة الحف للمشاركة بالظاهرة التي دعا إليها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في هذه المدينة اليوم، لمناسبة الذكرى السابعة لاحتلال العراق، علماً بأن التيار جزم بأن المشاركين في ظاهرة اليوم سيخطون الملايين الأربعة تحت شعار «رفض وجود المحتل على الأرض العراقية».

ميدانياً، اعترف الجيش الأميركي بمقتل جنديين من صفوفه بعمليات قتالية شمال العراق، ليرتفع عدد قتلى الاحتلال في شهر نيسان الجاري إلى ثلاثة جنود، وليصل عدد قتلاه منذ غزوه العراق إلى 4390، بينهم 20 قتلوا هذا العام.

إسرائيل